

الباب العاشرُ

في إدارة الأجزاءِ الأصولِ وما ينفك منها من البحور

اعلم — وقّك اللهُ — أنهم أداروا الأجزاءِ الأصولَ الأربعة التي تقدّم ذكرها في الباب الثالث، وهي : فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن وفاعلن لاتن المفروق الوتد، فكان منهن خمسُ دوائرٍ ؛ ثلاثٌ بسائط، وثنيتان مركبتان.

فأمّا فعولن فكرّروه سبع مرات فقالوا :

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

ثم جعلوا هذه الأجزاء الثمانية دائرة لا يُعرف أولها ولا آخرها، بل أي جزء بدأوا به ختموا بالذي قبله، وسمّوها دائرة المتفق. فالدائرة صفةٌ لموصوف محذوف تقديره : الحروفُ الدائرة، أو الأوتاد والأسباب الدائرة، وهذه صورة ذلك :

